Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويفاجئهم صلى الله عليه وسلم بما لم يخطر لهم على بال قائلا :

لقد جئتكم بالذبح !!

لقد تعودوا منه الكلمة الهادئة الرقيقة .. فما هو الجديد الذى طرأ عليه فخرج به عن طبعه هذه المرة ؟

لقد ظنوا أن سكوته صلى الله عليه وسلم استسلام لهم .. وفرحوا بجمعهم القادر على السخرية بل وعلى الايذاء دون مقاومة — فأراد صلى الله عليه وسلم أن يفاجئهم بما يشبه الصدمة الكهربية .. بهذا المنطق الخشن .. حتى يفيقوا من غفلتهم ليروا ان الرجل المسالم قادر على أن ينتقم منهم . وما كان سكوته هذه المرة عن عجز . ولكنه الأمل الذى يمتد فى قلبه أن يهديهم أو يخرج من أصلابهم من يعبد الله تعالى .

* * *

ولقد نزلت الآيات تترى منددة بمسلك القوم .. مهددة بالمصير الرعيب الذى ينتظرهم جزاء ما قدمت أيديهم . وذلك قوله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ